

960 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة المعارج/آية 63 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس التاسع والستون وفيه تفسير سورة المعارج من الآية السادسة والثلاثين الى اخر السورة - [00:00:00](#)

اه من الشيطان الرجيم فما للذين كفروا قبلك مفطعين عن اليمين وعن الشمال عزين. ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل سنعيهم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون - [00:00:21](#)

على ان نبدل خيرا منهم. وما نحن بمسبوقين بذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا حتى يلاغوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانوا يوعدون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الايات الكريمات ختام سورة المعارج قال الله تعالى - [00:01:32](#)

مستنكرا على الكفار عدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وعدم ايمانهم بالقرآن العظيم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم حريص على هدايتهم ونجاتهم من النار فهو جاءهم بخيرهم وجاءهم بنجاتهم ومع هذا لم يقبلوا - [00:01:57](#)

هذا من العجائب استنكر عليهم جل وعلا فقال فما للذين كفروا الاستفهام انكار اي شيء منعهم من اتباعك وطاعتك وطلب الخير لانفسهم اي شيء منعهم من ذلك الا الكبر والعناد - [00:02:23](#)

مع انهم انما يجنون على انفسهم. ما للذين كفروا قبلك اي حولك مهطعين اي متفرقين هاربين من سماع ما جئت به هاربين من سماع ما جئت به. كما قال تعالى - [00:02:48](#)

في الايات الاخر فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة فيطمع كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرة؟ وهنا يقول فما لهم عن التذكرة معرضين؟ اما للذي - [00:03:11](#)

كفروا قبلك مهطعين مثل قوله فما لهم عن التذكرة معرضون كأنهم حمر اي حمر الصيد جمع حمار المراد به ثمار الصيد مستنفرة لان الحمر الصيد اذا جاءها صائد نفرت اذا رأت الصايب - [00:03:28](#)

نفرت فهم يهربون من الرسول كما تهرب الحمر من الصيد فرت من قسورة وهو الصايب هذه طبيعة اهل الكفر والشرك بالله عز وجل اي هاربين وقيل مهطعين اي يستمعون القرآن لكن لا - [00:03:51](#)

لا يتدبرونه ولا يعلمون ما فيه. لانهم لا يريدون ذلك. فهم يسمعون مجرد سماع فقط وربما يكون قصدهم من ذلك الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالقرآن. عن اليمين وعن الشمال عن يمين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

وعن شماله يمع عنزة وهي الفرقة وهي الفرقة والقطعة من الناس فهم متقطعون من شدة الفرار تقطعوا كل اتجه الى جهة لا لشيء الا لاجل معصية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

تكبر عن اتباعه مع ان طاعته واتباعه خير لهم عن اليمين وعن الشمال يزيل ثم قال جل وعلا ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم مع هذا الاعراب ومع هذا الاستكبار - [00:04:57](#)

والانكار يطمعون في دخول الجنة ويقولون لن تدخلوا الجنة قبلنا يدعون لانفسهم انهم يدخلون الجنة مع هذا العمل القبيح. حكموا

لأنفسهم لدخول الجنة وقمعوا بذلك من غير اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

فدل هذا على ان كل من طمع في دخول الجنة من غير اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فانه خاسر كما عليه ولاية الصوفية الذين يزعمون انهم ليسوا بحاجة الى الرسول وانهم - [00:05:42](#)

يدخلون الجنة بدون اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون الرسول انما هو للعوام اما نحن فلسنا بحاجة لاتباع الرسول فهذا شبيه بحالة الكفار الذين يطعمون في دخول الجنة من غير اتباع الرسول - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم ايطعم كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ثم نفى سبحانه وتعالى هذا الطمع وابطله فقال كلا هذا نفى كلا لا يدخلون الجنة وهم على هذه الحالة فدل على ان من مات على الكفر فلا طمع له في دخول الجنة. كلا ثم قال جل وعلا انا خلقناهم - [00:06:19](#)

مما يعلمون خلقهم الله من اي شيء من الماء من الماء المهيمن من المني من المني الذي يخرج من اصلاب الرجال فكيف يستكبرون وهم هذا اصلهم؟ هذا اصلهم يخلقون من من؟ مما - [00:06:47](#)

ضعيف مستكره يشبه النخامة في الحقارة آآ في الحقارة والمهانة كيف يستكبر من هذا مادته التي خلق منها خلقناهم مما يعلمون. فهذا رد عليهم بكبريائهم وغطرستهم. وقيل انا خلقناهم مما يعلمون - [00:07:09](#)

هذا رد على من انكر البعث والمشركون والكفار ينكرون البعث ولم ينظروا الى بداية الخلق وان الله خلقهم فالذي قدر على خلقهم من ماء مهين قادر على ان يعيدهم ويبعثهم - [00:07:38](#)

من باب اولى وهو الذي يبدأ الخلط ثم يعيده وهو اهلون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض هو العزيز الحكيم ففي مقتضى النظر ان الذي يقدر على البداية يقدر على - [00:07:56](#)

الاعادة من باب اولى. مع ان الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من باب هذا من باب النظر العقلي. بل ان الذي خلق السماوات والارض على قوتها وصلابتها. الا يقدر على ان - [00:08:16](#)

هذا الانسان ويعيده لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اكبر من خلق الناس فهذا من ادلة البعث من ادلة البعث ان ان الذي قدر على البداية قادر على الاعادة من باب اولى. انا خلقناهم مما يعلمون. ما - [00:08:32](#)

ينكر ما احد يدعي انه خلق من غير هذا الماء ابدأ كل يقر بهذا يعلمون هذا اذا كانوا يعلمون هذا ويعلمون قدرة الله في هذا فكيف ينكرون ان يبعثهم الله يوم القيامة ويعيدهم. كلا انا خلقناهم ابتداء مما يعلمونه - [00:08:55](#)

نحن قادرون على اعادتهم من باب هؤلاء وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى. ثم قال جل وعلا فلا اقسم برب المشارق والمغارب. هذا قسم من الله جل وعلا بنفسه - [00:09:17](#)

هو رب المشارق والمغارب. والمراد بالمشارق مشارق النجوم كواكب مشارق الكواكب الشمس والقمر سائر النجوم والمغارب مغارب النجوم مغارب النجوم من العجائب من عجائب قدرة الله جل وعلا وقيل المراد بالمشارق والمغارب منازل الشمس - [00:09:41](#)

في السنة كل يوم لها منزلة حتى تستكمل المنازل في ثلاث مئة وستين يوما تمام السنة كل يوم تطلع في منزلك من درجات الفلك تنتقل في بروجها الاثني عشر حتى - [00:10:05](#)

تتكامل كل يوم لها مشرق كل يوم لها مغرب هذا من العجائب عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى فلذلك اقسم برب المشارق والمغارب لان هذه اعظم من اعظم الايات. وهو لا يقسم الا بشيء عظيم - [00:10:24](#)

فيه سر فلا اقسم برب المشارق والمغارب ولا الاصل فاقسم برب المشارق والمغارب لكن جاءت لا مؤكدة للتأكيد. فلا اقسم برب المشارق والمغرب. وقيل ان لنا نافية. لا ليس الامر كما زعموا - [00:10:44](#)

اقسم برب المشارق والمغرب. فلا اما انها صلة للتأكيد واما ان هنا نافية لما سبق. اقسم برب المشارق اي احلف احلف. فاقسم سبحانه وتعالى مع انه صادق في قوله من باب التأكيد - [00:11:04](#)

رب المشارق والمغرب. ان هذا المقسم عليه انا لقادرون لا نعجز عن اعادتهم. قادرون على كل شيء. لم يقل انا لقادرون على اعادتهم.

بل قال انا لقادرون مطلقة على كل شيء ويدخل في ذلك محل الحديث وهو اعادتهم. وقادرون - [00:11:25](#)

على ان نبدل خيرا منه ان نبدل خيرا منهم منهم الظمير وارجع الى الكفار. الذين كفروا قبلك موطن. ارجع عليهم ونبدل خيرا منهم.

قيل المراد نهلكهم ونأتي قوم اخرين احسن منهم كما قال تعالى وان تتولوا يستبدل - [00:11:46](#)

قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقيل المراد اننا نبعثهم اننا نبعثهم على شكل خير من شكلهم الموجود في الدنيا. في اجسام قوية ومدارك قوية اقوى مما كانت في الدنيا على ان نبدل - [00:12:08](#)

خيرا منهم. وما نفنوا بمسبوقين اي بعاجزين عن ذلك. ما نحن بمسبوقين اي لسنا عاجزين عن ذلك او انهم يسبقوننا ويفوتوننا بل نحن محيطون بهم قادرون عليهم وهم في قبضتنا وما نحن بمسبوقين. ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

فذرهم يخوضوا ويلعبوا يعني انت بلغتهم الرسالة واقمت عليهم الحجة ولا تملك هدايتهم. الهداية بيد الله. فالذي على الرسول صلى الله عليه وسلم هو البلاغ. عليك الا البلاغ ذرهم لنا - [00:12:58](#)

نتولى شأنهم قالوا وهذا قبل ان يفرض الجهاد في سبيل الله هذا قبل ان يكرر ان كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فهو مقتصر على البلاغ. اما لما هاجر الى المدينة - [00:13:15](#)

وجد المسلمون والانصار والقوة امر بالجهاد بعد الدعوة امر بالجهاد في سبيل الله. يخوضوا ويلعبوا. ذرهم يخوضوا ويلعبوا في دنياهم ويلهو عن الآخرة ويغفل عن الآخرة ويأكلوا ويشربوا ويتمتعوا وامامهم النار والعياذ بالله - [00:13:31](#)

والذين كفروا يتمتع والذين كفروا يتمتعون ويأكلون والنار كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم النار مثوى لهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم والعياذ بالله مهما طال اعمارهم ومهما اوتوا في الدنيا - [00:13:57](#)

من النعمة ومن القوة فانه سيزول عما قريب. فهذا وعيد لهم. هذا وعيد لهم وعيد ذرهم يخوضوا ويلعب حتى الى بمعنى الى حتى يلاقوا اي الى ان يلاقوا يومهم الذي يوعد يوم القيامة ويوم البعث يوم البعث والنشور لانه لا بد ان يلاقوا هذا - [00:14:22](#)

ولا مهرب لهم منه ولا خلاص لهم منه. حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وعدهم الله به على السن رسله وهو يوم القيامة والبعث والنشور فانهم لم يخلقوا عبثا ولن يتركوا سدى ابدًا - [00:14:49](#)

يراهم يقولوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. متى يوم يخرجون من الاجداد يوم يخرجون بدل من يومهم يخرجون من الاجداث اي من القبور يخرجون من الاجداث اي من بجور - [00:15:07](#)

يبعثهم الله جل وعلا من قبورهم تنبت اجسامهم تتكامل ثم ينفخ في الصور النفخة الاخيرة فترجع الارواح الى اجسادها ثم يسيرون ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون تنفخ تعادي الارواح الى اجسامها ثم يسيرون الى المحشر. ولا احد يتخلف او يختفي. ما احد يتخلف ولا - [00:15:27](#)

احد يختفي ولا احد يمكث في القبر هل يخرجون قهرا؟ يخرجون قهرا عليه. حتى ان الكافر يقول يا ليتني كنت قرابا تمنى انه بقى في التراب ولا من شدة ما يلقي ويخرجون من الاجداث. سراحا - [00:16:01](#)

يمشون سراحا جمع سريع يتجهون الى المحشر لا يتخلف منهم احد. سراحا كانهم الى نصب يوفظون صفة مسيرهم من القبور الى المحشر كلا الذين يسرعون الى نصب. قيل المراد للنصب الصنم لانهم كان لان المشركين كانوا يتسارعون الى الاصنام - [00:16:23](#)

ايهم يصل اليها اولا فيتمسحون بها ويتبركون بها ويتقاضون عليها في اجسامهم فهم يسرعون الى المحشر كما يسرعون الى الاصنام ينساقون انساقا كانهم الى نصرة وهو الصنم كما قال جل وعلا في - [00:16:53](#)

المحرمات وما ذبح على النصب وهو الصنم انهم كانوا يذبحون على الاصنام وهي حجارة يذبحون عليها تقربا اليها كأنهم الى نصب يوفظون اي يمشون مسرعين وقيل المراد بالنصب العلم الذي يكون للجند - [00:17:18](#)

يسيرون خلفه فكانهم يسيرون خلف علم يلتفون حوله ولا يتخلف احد قرئ نصب بضم النون والصاد وقل يا نصر بفتح النون وباسكان الصاد والمعنى واثق خاشعة ابصارهم هذي حال حالهم عند المسير - [00:17:42](#)

خاشعة يعني ذليلة لا ينظرون الى فوق من الذلة والخوف خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة كل هذه صفاتهم وهم يمشون الى المحشر

ترهقهم اي تغشاهم الذلة والخزي والعار والعياذ بالله من هول ما يلقون ومن شناعة ما - [00:18:05](#)

خلفوا وعملوه في الدنيا. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. هذا اليوم الذي وصفناه ووصفنا حالهم فيه هو اليوم الذي كانوا يوعدونه وكذبوا به برتهم عنه الرسل ولكنهم كذبوا به واستبعدوه - [00:18:27](#)

ابعدا عجيبا عجزوا الله عز وجل ان يعيدهم وجحدوا هذا فاذا كنا عظاما ورفاة عينا لمبعوثون خلقا جديدا استنكار منهم فهم عجزوا الله عز وجل كذبوا رسله جحدوا البعث والنشور - [00:18:49](#)

حتى اتاهم هذا اليوم وهم على غير استعداد له. وجاءهم ما لم يكونوا يحتسبون. فدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فهذه حالهم والعياذ بالله كل هذا بسبب انهم تكبروا عن الحق وعصوا الرسول - [00:19:12](#)

صلى الله عليه وسلم. واستبعدوا البعث والنشور والجزا والحساب استبعدوا هذا فماذا تكون حالهم حينئذ نسال الله العافية. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدونه حصل ووقع كما اخبرت به الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:19:33](#)

فبطل بذلك انكارهم استبعادهم له. وبهذا انتهى انتهت هذه السورة العظيمة وما فيها من الايات العجيبة تقرير الرسالة وتقرير البعث والنشور تقرير الجزاء والحساب فهي سورة عظيمة وبيان حالة الانسان - [00:19:58](#)

صفات الانسان اذا لم يهتدي كيف تكون احوالهم ففي هذه السورة من عجائب ايات الله الشيع الكثير لمن يتأمل ويتدبر ويتعظ بايات الله سبحانه وتعالى. نعم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:20:24](#)

على اله واصحابه اجمعين اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما وجه كون مسبوقين؟ بمعنى عاجزين؟ واجهونا كيف؟ ما وجهه مسبوق يعني عاجزين عن عن بعثهم واعادتهم نعم هذا معنى مسبوقين اي عاجزين عن بعثهم واعادتهم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:20:45](#)

هل يجوز لولي امر المرأة ان يمنع من تحت يده من النساء من الزواج من رجل مستقيم بسبب ان الرجل من بلد غير بلد المرأة. ربما يكون هناك مستقيم وصالح لكن يكون هناك اعتبارات - [00:21:11](#)

اخرى تجعل الزواج غير مناسب قد لا يكون من صالح المرأة انها تكون تتزوج من رجل من بلد اخر تبعد عن اهلها وعن وليها ينظر في مصالحهم ما ندري وش السبب قد يكون - [00:21:29](#)

ان المصلحة ان ان الولي لاحظوا ان زواجها من رجل من غير بلدها يحصل فيه مضرر عليها في المستقبل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم رفع الاصبع عند قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في خاتمة التسبيح - [00:21:45](#)

والتكبير في الذكر بعد الصلاة. ما ما ورد انه يرفع الاصبع في هذا انما ورد تعقد الاصابع ليعدل التسبيحات تعقد الاصابع بعد التسبيحات. اما انه ترفع هذا في التشهد رفعها - [00:22:09](#)

التشهد بالصلاة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد من الرقاة من يقرأ على المرضى ايات مخصوصة من القرآن الكريم بان يقرأ على المصاب بالعين ويكرر قوله تعالى عين جارية. ويقرأ على من تقل رغبته في اكل الطعام ويكرر قوله تعالى - [00:22:28](#)

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل ويكرر على من يشعر في الم في رقبته بقوله تعالى فك رقبة فما حكم ذلك هذا لا مناسبة له هذا اختيار لا مناسبة له - [00:22:50](#)

هذه الايات لا تتناسب مع مع الركن عين جارية اللي يقرأ على المصاب بالعين ما له مناسبة عين الجارية هذه الجنة لكن سورة سورة الفلق هي المناسبة من شر حاسد - [00:23:06](#)

اذا حسد سورة الفلق وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم هذه ايضا مناسبة فيؤتى بالايات التي فيها ذكر الالصابة بالعين مع الاحاديث والادعية الواردة بهذا اما انه يأتي بايات لا تناسب - [00:23:24](#)

اختارها هو فهذا لا لا دليل عليه ولا وليس في محله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل فك رقبة ايش يجيبه للي توجع

رقبته؟ يعني رقبته منفكة اكو رقبة يعني اعتاق - [00:23:46](#)

عتق رقبة من الرق نعم ما له مناسب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون حال المؤمنين الموحدين في يوم القيامة؟ كما ذكر الله سبحانه وتعالى من المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ان المتقين - [00:24:04](#)

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. ان المتقين في جنات وعيون. هذي حالهم يوم القيامة. تسهل عليهم الاهوال يوم القيامة تسهل عليهم الاهوال يوم القيامة خلافا للمشركين والكفار فانهم يقعون في الاهوال الشديدة - [00:24:24](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون الرد على من يزعم ان علماء السنة واهل الحديث قد انقضوا في هذه الازمنة ولم يبق الا اهل الراء والبيقيسة - [00:24:45](#)

نعم الميدان موجود دوروا لنا من المحدثين المؤهلين دوروا لنا ما في الا ناس يطالعون في الكتب ويجيبون ما ما قرأوا قد يكون صحيحا وقد يكون خطأ قد يكون فهمهم صحيحا وقد يكون فهمهم خاطئ - [00:24:59](#)

فما بقي ما في ما نعلم يعني ما نحيط بالناس لكن فيما نعلم انه ما بقي من المحدثين بالمعنى الصحيح ما بقي هاتوا لنا نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الهدية والهبة - [00:25:19](#)

لا فرق بينهما الا ان الهدية قد يكون يراد بها يراد بها هدية الثواب وان يرد عليه اكثر منها بلى في الهبة فلا يقصد منها ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي اخت تصلي ولكنها لا تلبس الحجاب الشرعي - [00:25:36](#)

وفي بعض الاحيان تغضب غضبا شديدا وتصرخ في وجه والديك وتهدهم بالظرب. فما نصيحتكم لهذه الاخت وبماذا توجهونها؟ وهل يجوز لنا ان نرقبها؟ ووالدي لا يريدون ان يستعملوا معها القوة خوفا من ان تهرب من البيت. هذه عندها - [00:26:01](#)

غير عندها شر كونها تصلي حافظ على الصلاة هذا خير تصرخ في وجه والديها وتسيء اليهم فان كان هذا باختيارها فهذا معصية عقوق عليها ان تتوب الى الله عز وجل - [00:26:20](#)

وان كان هذا بغير اختيارها كما ذكرت انها مصابة تحتاج الى رقية فانها لا تؤاخذ لانه بغير اختيارها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي اخ يعيش في فرنسا ويريد الزواج ولكن في تلك البلاد يقدمون العقد المدني - [00:26:39](#)

على العقد الشرعي وهو يسأل هل يجوز له ان يعقد في تلك البلاد بالعقد المدني اولا قبل العقد الشرعي؟ المسلم لا يعقد الا العقد الشرعي والعقد المدني انا لا اعرفه ما ادري لكن المسلم - [00:26:59](#)

يعقد العقد الشرعي ولا تحل له المرأة الا بالعقد الشرعي. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس عندما تكلفه بعمل معين ثم تحرصه على هذا العمل يقول وكل الله - [00:27:14](#)

فهل هذه لفظة صحيحة اما بالتأكيد يعني لا بأس بذلك من باب التأكيد يعني توكل على الله وثق اني ساحصل او ساقوم بهذا العمل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:27:31](#)

هل يجوز صيد الحمار وكذلك شراؤه وبيعه صيد الحمار حمار الوحش نعم صيد الحمار نار الوحش؟ نعم. واما حمار الاهلي فهو حرام. لا يجوز صيده هو ليس من الصيد ولا يحل بالصيد - [00:27:47](#)

ان كان قصده انه اذا نفر الحمار الاهلي انه يستعمل معه الشيء الذي يمسكه الشيء الذي يمسكه للناس فلا بأس بذلك اما ان كان قصده ان حكمه حكم الصيد لا - [00:28:06](#)

حرام ولا ولا يكون حكمه حكم الصيد واما بيعه يجوز بيع الحمار يجوز بيع الحمار الاهلي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز هل يجوز اكل الحمار الوحشي نعم - [00:28:20](#)

يقول احسن الله اليكم هل يجوز اكل الحمار الوحشي؟ هذي اسئلة غريبة نار الوحشي يصاد ويؤكل قال وان ادرك وهو حي يذكي وان مات بالاصطياد يحل ويؤكل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة مات جنينها داخل بطنها وهو في الشهر الرابع -

[00:28:38](#)

فما الاحكام المترتبة على ذلك من حيث دفن الجنين والصلاة عليه وطهارة المرأة وصلاتها اذا تم الجنين اربعة اشهر في بطن امه فانه

تكون قد نفخت فيه الروح فاذا سقط - 00:29:02

بعد اربعة اشهر فانه يعامل معاملة الجنائز يغسل ويكفن ويصلى عليه معاملة الجنائز لانه نفخت فيه الروح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بالنسبة لصلاة الكسوف والخسوف هل يلزم المصلي ان يستوفي كل وقت الكسوف؟ ام يصلي ما تيسر له؟ ثم يلزم المسجد للذكر والاستغفار حتى ينجلي ذلك - 00:29:19

يطيل الصلاة يطيل الصلاة حتى ينجلي الكسوف يبدأ مع بداية الكسوف تبدأ الصلاة مع بداية الكسوف وتنتهي مع نهاية لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا وادعوا حتى انكشف ما بكم - 00:29:52

اذا رأيتموه اي الكسوف فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ووقت صلاة الكسوف هو وقت الكسوف. بداية ونهاية لكن لو قدر انه سلم يظن ان الكسوف قد انجلي وتبين انه باقي ما انجلي فانهم يستغيثون بالاستغفار والدعاء ولا يعيدون الصلاة - 00:30:09

كررونها مرة ثانية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اسمع بعض المصلين عند الانتهاء من الصلاة يقولون من ضمن الازكار ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك فهل لذلك اصل؟ اسمع - 00:30:33

يقول ربي قني عذابك. يسمع بعد يقول اسمع بعض المصلين بعد الانتهاء من الصلاة يقولون من ضمن الازكار ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك قل فهل لذلك اصل؟ وما حكم المداومة عليه بعد الصلاة - 00:30:51

هذا دعاء صحيح هذا دعاء صحيح لا بأس به لكن لا يداوم عليه لا يداوم عليه لا يداوم الا على الازكار الواردة اما والادعية الواردة اما الدعاء الذي لم يرد فيه - 00:31:08

بعد الصلاة تخصيصه فاذا قاله مرة او بعض المرات لا بأس لكن لا يداوم عليه نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس اليوم ينادون بمنع زواج الصغيرات من النساء - 00:31:24

ويطلبون ان يكون حد سن الزواج الادنى ثمانية عشر سنة. فما رأيكم في ذلك؟ هذا قول باطل رده الكتاب والسنة والاجماع فيجوز ان تزوج الصغيرة اذا كان هذا من حظها واصبح لها - 00:31:41

يجوز ان لبس لزواج المرأة سن معين. والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي بنت عقد عليها ومن ست سنين دخل بها ومن تسع صغيرة والله جل وعلا قال وانكحوا الايامى منكم هذا مطلق. لم يحدد سن - 00:31:56

للزواج لا للزوج ولا للزوجة لم يحدد ما دام انه ايم ليس متزوجا فيزوج حماية له. فتحديدهم الزواج بسن هذا قول باطل. ولا دليل عليه وهذا تعطيل للزواج في الحقيقة - 00:32:14

هم يريدون يعرقلوا الزواج فهذا من جملة ما يعرقلون به الزواج نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يؤخذ هل تؤخذ الاحكام الفقهية من مذهب ابي حنيفة رحمه الله؟ ام يترك نظرا لان مذهبه يقوم على الرأي ولا يعتمد - 00:32:32

قال الدليل وخصوصا انه رمي بالارزاء. يا اخواني اتركوا الائمة لا تتعرضوا لهم ابو حنيفة من كبار الائمة وهو اقدم الائمة الاربعة وهو من اتباع التابعين بعض العلماء يقول من التابعين ادرك الصحابة - 00:32:53

لكن الصحيح انه لم يدرك الصحابة وانما ادرك التابعين. فهو من اتباع التابعين رحمه الله وهو فقيه والفقه هو الفهم في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو امام جليل ولكن هو وغيره اجتهدون. فيصيبون ويخطئون فيؤخذ من اجتهادهم وفقهم ما يوافق الدليل. ابو حنيفة - 00:33:10

وغيره يؤخذ من اجتهاده ما وافق الدليل. ليس هذا خاصا بابي حنيفة. كونك تقول انه رمي بالارزاء وش اللي باعث لهذا؟ تبعث هالامور هذي بجانب امام جليل من ائمة المسلمين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد هذه سائلة من فرنسا تقول - 00:33:34

زوجي تارك للصلاة اسأل الله اليكم هذه سائلة من فرنسا تقول زوجي تارك للصلاة. نعم. ويستهزأ بالدين. فهل يفسخ الزواج؟ وكيف طريقة الفسق؟ علما بانني اعيش في دولة كافرة الزواج اذا تم وانعقد ما يفسخ الا على يد الحاكم الشرعي - 00:33:52

على عد الحاكم الشرعي ينظر فيه. اما كل يفسخ الزواج الا القاضي. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة ظهرت من حيضها قبل المغرب فهل تقضي الظهر والعصر؟ ام تقضي العصر فقط؟ امرأة - 00:34:14

اليكم تقول امرأة طهرت من حيضها قبل المغرب. مم. فهل تقضي الظهر والعصر؟ ام تقضي العصر فقط؟ نعم لا تقضي الظهر والعصر. لانها طهرت في اخر وقت الصلاتين لان الصلاتين وقتها واحد عند العذر - [00:34:31](#)

وقتها عند العذر وقت واحد المغرب والعشاء والمغرب والعشاء والظهر والعصر عند الضرورة وقتها واحد فاذا طهرت في اخر وقت الاخيرة صلت معها الاولى بحكم الجمع بين الصلاتين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:34:48](#)

يقول بعض الناس اختلاف العلماء رحمة فهل هذه المقولة صحيحة؟ الاختلاف ما فيه رحمة الاختلاف عذاب والفرقة عذاب والرحمة في الاتفاق والاجتماع ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. يعني فلم يختلفوا الذين رحمهم الله لم يختلفوا. فالاختلاف مذموم ولكن الاجتهاد اذا كان - [00:35:11](#)

الاختلاف اختلاف اجتهاد فهذا ينظر ما قام عليه الدليل ويؤخذ به ويترك ما خالف الدليل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لامرأة ان تسافر لوحدها من جدة الى الرياض - [00:35:33](#)

لان زوجها مقيم في الرياض وهي تدرس في جدة. هل يقول احسن الله اليكم هل يجوز لامرأة ان تسافر لوحدها من جدة الى يلا لان زوجها مقيم في الرياض وهي تدرس في جدة. علما بان مدة سفرها في الطائرة ساعة او ساعة ونصف - [00:35:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. فانت تقول يحلها والرسول يقول لا يحل هذا لا يجوز لا تسافر الا مع محرم في الطائرة في السيارة على الدواب على قدميها الحديث مطلق - [00:36:11](#)

ما حدده بمركوب خاص حديث عام لكل زمان وكل مكان. والمحرم فيه مصلحة للمرأة وصيانة للمرأة. وحماية للمرأة في الطائرة وفي غيرها لا نخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

بتعليقات باردة يقول السفر قريب المرأة مع جماعة وما اشبه ذلك ونعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليمنى. ان تسافر الله ومعها ذو محرم - [00:36:51](#)

مطلق ما ما استثنى الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا والمرأة تحتاج الى المكرم وهي في الطائرة وهي في السيارة وهي مع جماعة جمعه المحارم لها فهم محارم لها نعم - [00:37:06](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الواجب على طالب العلم بيان خطر الرافضة وعدوانهم لاهل السنة في المساجد ووسائل الاعلام؟ اذا حصل منهما ضرر او اصل منهم مخالفة - [00:37:20](#)

فيرفع بامرهم الى ولاية الامور. يرفع بامرهم الى ولاية الامور فيمنعون الضرر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل البسمة من الفاتحة وهل لا بد من قراءتها في الصلاة عند قراءة سورة الفاتحة - [00:37:38](#)

الصحيح ان البسمة اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها من السور الا ما هو جاء في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فهي بعض اية من سورة النمل - [00:37:56](#)

اما ما عدا ذلك فهي اية مستقلة من القرآن وليست من الفاتحة فالتاين بها قبل الفاتحة او قبل غيرها من السور سنة تركها لا يضر ولا يؤثر على الصلاة هذا مذهب الجمهور - [00:38:12](#)

ومن العلماء من يرى انها من الفاتحة فعلى هذا تجب قراءتها ولا تصح الصلاة بدونهم لكن هذا قول مرجوح نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل اريد استخراج تأشيرة عامل - [00:38:29](#)

وانا ليس لي حاجة بالعمل. ها؟ يقول احسن الله اليكم. اريد ان استخرج تأشيرة عامل وانا ليس لي حاجة بالعمل وانما قصدي المتاجرة بها وعرضها للبيع فما حكم عملي هذا؟ هذا يتبع النظام نظام الاستقدام ونظام العمل - [00:38:47](#)

وهم لا يسمحون باخذ تأشيرة الا لمن يريد عامل يشغله عندي لا يسمحون انك تجيب عامل وتشغله عند غيرك وتأخذ عليه دراهم لا يجيزون لك ان تبيع التأشيرة كله مخالف للنظام - [00:39:08](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان طالب العلم يرجح مسألة من المسائل وهناك من العلماء من افتى بغيره. والفتوى على خلافه فهل اذا سئل عن هذه المسألة - [00:39:25](#)

يجيب بقول العلماء ام بقوله وهل تبرأ الذمة بذكر فتوى غيره وهو يرجح عكسها من المسائل الاجتهادية؟ اذا كان انهم نهل ترجيح يعرف الدليل ويعرف الترجيح ويقارن بين الاقوال عنده اهلية لهذا - [00:39:40](#)

فيفتي بما ترجح لديه ولا عليه من الناس يفتي لانها ما تبرأ ذمته الا بهذا يفتي بما ترجح لديه بالدليل ولا عليه ان فلان افتي بكذا وكذا. السائل يقبل او ما يقبل بكيفه - [00:39:59](#)

ان تفتوا بما تبرأ به ذمتك وتبرأ به ذمة السائل فان قبل فالحمد لله واما قبل فالمسؤولية عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الام زوجة ابي واخواتها يقول هل ام زوجة ابي - [00:40:14](#)

واخواتها محرم لي هل يقول احسن الله اليكم هل ام زوجة ابي واخواتها لا ما هو محرم لك ما هو محرم لك هم زوجة ابيك محرم لابيك اما انت فليس لك بها علاقة - [00:40:33](#)

نعم ولا خوات خواتها ما يحل لابيك وهو معه اختهن ها لا تحله وان تجمعوا بين الاختين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة اذا جاء الحيض للمرأة بعد دخول وقت صلاة الظهر - [00:40:51](#)

فهل اذا طهرت المرأة تصلي مع الظهر صلاة العصر؟ نعم تقول احسن الله اليكم اذا جاء الحيض للمرأة بعد دخول وقت صلاة الظهر فهل اذا طهرت تصلي مع الظهر صلاة العصر - [00:41:10](#)

لا اذا ادركت اول الوقت وحاضت فليس عليها شيء لان الوقت موسع وحاضت قبل ان تتمكن من الصلاة والوقت موسع فليس عليها شيء بعكس التي تظهر في اخر الوقت هذه هي اللي - [00:41:25](#)

تجب عليه الصلاة وما قبل واما من حصل لها هذا في اول الوقت فليس عليها صلاة. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض الناس في دعائه اللهم اجعلنا من احبابك واقرباك - [00:41:39](#)

يقول هل لفظ اقرباك صحيحة؟ لا. من احبابك؟ نعم او من المقربين عندك لا بأس. اما من اقرباك يعني تكون قريب لله من اقرباك الا ان كان قصده من اقرباك يعني القريبين منك فهذا له معنى صحيح اما ان كان من الاقرباب يعني من الاقارب هذا لا يجوز نعم - [00:41:57](#)

الله اليكم سماحة الوالدة ولكونه لفظا مجملا يتجنبه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز اهداء الكافر هدية؟ تأليفا لقلبه يجوز كافر الهدية ويجوز للكافر ان يهدي للمسلم ويتقبلها المسلم - [00:42:21](#)

الهديا ما فيها مانع اذا كانت من الاموال المباحة ما فيها مانع بين الكافر والمسلم وبين المسلم واخيه المسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الدعاء؟ هل يجوز الدعاء بقول بعضهم - [00:42:39](#)

اللهم اني اتوسل بك اليك واقسم بك عليك فكما كنت دليلي اليك فكن اللهم شفيعي لديك هذا ما ورد به دليل لا يدعو الا بدعاء ثبت بالدليل او يوافق ما ثبت بالدليل وهذا شيء ما - [00:42:55](#)

توسل بك اليك بهذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ظهر عند الناس ما يسمى بعلم البرمجة اللغوية العصبية. فما حكم تعلمها ودراستها؟ لا اعرفها ولا ادري عنها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الصلاة على الميت - [00:43:13](#)

الصلاة على الميت فرض كفاية لابد منها لكن اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقي. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل زوجتي لا تخرج منها القصة البيضاء. فكيف تعرف الطهر - [00:43:36](#)

اعيوبه بالنشاف اذا نشف المخرج ولم يخرج منه شيء فانه قد طهرت نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انتشر بين اوساط النساء بعض الالبسة التي نرجو من فضيلتكم بيان حكمها الاول - [00:43:53](#)

طال تلبس اعلاه ثوبا الى الركبة وفوق الركبة بقليل. ويسمى البنجابي. تلبس المرأة ما يلبسه نساء البلد اذا كان ساترا ومباحا فلا تخالف ملابس البلد. لا تخالف ملابس البلد. لان هذا يكون شهرة - [00:44:11](#)

مع ان الملابس المستوردة لا يؤمن آآ ان تكون وافية بالمطلوب والستر فتلبس ما تلبسه نساء المسلمين في البلد نعم عليكم سماحة الوالد تقول ومن ذلك ان بعضهن يظهرن العاتقين وجزءا من الصدر والظهر - [00:44:32](#)

نسأل الله العافية هذا لا يجوز ان تبرز شيئا من جسمها عاريا صدرها ظهرها عضديها او شيء من جسمها عند الرجال هذا اشد او عند النساء ما ما تبرز ولا تظهر الا ما جرت العادة بكشفه - [00:44:57](#)

عند المكارم وعند النساء عند المحارم وعند النساء. ما جرت العادة لكشفه الوجه والكف والكفان والقدمان وشعر الرأس هذا عند النساء وعند الرجال المحارم لا بأس باظهاره. لانه ليس فيه فتنة - [00:45:17](#)

نعم اليكم سماحة الوالد تقول ومن ذلك قطعة صوف اسود يلف عليها الشعر نعم تقول قطعة صوف اسود يلف عليها الشعر اذا كان هذا من باب التزوير ان هذا هذه - [00:45:38](#)

القطعة يشتبهنها من شعر الرأس وهي ليست منه هذا لا يجوز فيه تدليس وفيه تلبيس واذا كان القصد انها تجمع شعر الرأس الى خلفه تشده بحيث يكون حجمه مثل حجم رأس اخر - [00:45:57](#)

لان لها كأن لها رأسين فهذا هو الكاسيات العاريات رؤوسهن كاسنمة الوقت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. المرأة تصلح شعرها تستره عن الرجال وتتجنب هذه المحدثات وهذه المستوردات - [00:46:20](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السن يقول السائل هل من السنة ان اختن ابنتي؟ ختان الاناث سنة اما ختان الذكور هذا واجب لكن لا تختنها هي وهي ما تحسن - [00:46:43](#)

لازم يكون فيه عند الختانة العارفة بالختان. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت كثيرا عن فتنة المسيح الدجال فهلا حدثتنا عنها هذا في الاحاديث الصحيحة ونستعيز منه في الصلوات - [00:47:01](#)

التشهد الاخير وهي فتنة عظيمة يهلك بها امم والعياذ بالله ولا يسلم منها الا القليل لانه يأتي باشيء غريبة جدا تغر الانسان اللي ضعيف الايمان تغره وقد يتبع الدجال والعياذ بالله وينقاد له ففتنته عظيمة - [00:47:24](#)

وما من نبي الا حذر امته الدجال واشدهم تحذيرا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لان فتنته عظيمة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف السبيل الى المحافظة على قيام الليل. اول شيء النية - [00:47:50](#)

اذا نويت هذا وعزمت عليه وعودت نفسك عليه فان هذا يعينك على قيام الليل وتعتادك ثانيا النوم مبكرا تنام من اول الليل من اجل ان تقوم في اخر ثالثا تجعل عندك منبه - [00:48:08](#)

كالساعة مثلا اذا حان الوقت الذي تريده ينبهك على القيام. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يعتبر بقاء اخت زوجتي عندي في البيت عدة ايام وابنائي صغار وقد تخرج امهم من البيت - [00:48:30](#)

فهل يعتبر بقاؤها في البيت خلوة محرمة؟ اذا كان فيه ابناء والابناء يميزون من المميزين تزول بهم الخلوة والخروج اذا كان خروجا طويلا مثل المدرسات يروحن يدرسن ولا يسافرن المدارس بعيدة او يدرسن في بلاد بعيدة ياخذ ساعات لا ما يصلح هذا - [00:48:49](#)

لكن اذا كان خروجها يسير وترجع مع وجود احد في البيت تزول به الخلوة لا مانع. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تدرس الطب في الجامعة التي فيها اختلاط للضرورة - [00:49:15](#)

ما في ضرورة يا اخي لا تدرس بالاختلاط ما فيه ضرورة هذا ليس مما يبيح الاختلاط المحرم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اسأل الله تعالى منزلة الصديقة؟ ما في مانع لكن ما تكتفي - [00:49:33](#)

دعاء تاخذ صفات الصديقين تلزم الصدق ولا تكذب تلزم الصدق دائما ولا تكذب هذا الصديق ما يحصل منه كذب ابد لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - [00:49:55](#)

اما انك تدعو ان الله يجعلك من الصديقين ولا تتصل بصفاتهم فهذا لا ينفعك شيئا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الوصية التي توصون بها طلاب العلم؟ في زمن تلاطم الفتن والشبهات. نوصيهم ان - [00:50:14](#)

بالتمسك بدينهم والحذر من الفتن ومن دعاة الضلال والافكار الخبيثة تجنب الجلوس السيئين ليرى الجلوس الصالحين ولزوم لزوم جماعة المسلمين في المساجد في اه المدارس في آا الاعمال التي يجتمعون فيها لزوم جماعة المسلمين - [00:50:31](#)

ولا يكون مع الناس المنعزلين او الناس المختفين في بامكنة لا يظهرون للناس يحذر من هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل لبست جوربا في الصباح ثم مسحت عليه عند الوضوء لصلاة الظهر - 00:50:57

وعند صلاة العصر لبست جوربا اخر فووقه فهل يجوز لي المسح على الفوقاني ؟ لا اذا بدأت المس على الجورب ثم لبست فووقه ثاني

فانك تمسح على الاول الذي بدأت المسح عليه اذا بدأت المسح عليه ولبست - 00:51:17

اليه غيره فلا تمسح على الفوقاني تمسح على الاول الذي مسحت بدأت المسح عليه نعم. انتهى يا حسام. والله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم على - 00:51:37